08 ماي1945 في الجزائر
من خلال صحيفة نيويورك تايمز
(1946-1945)

أ/ ليلى تيتة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
والعلوم الإسلامية
جامعة باتنة

الملخّص:

يتناول هذا المقال بالدراسة الكيفية التي عالجت بها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ، إحدى أكبر الصحف العالمية في تلك الفترة ، مجازر الثامن من ماي 1945 في الجزائر من حيث أسبابها ، المتسببين فيها ووسائل القمع الإستعمارية المستخدمة في تنفيذ هذه المجازر، وصولا إلى محاولة تقييمية لوجهة نظر هذه الجريدة .

Résumé :

Cet article s'intéresse à la situation politique générale en Algérie, et la manière de procéder du système colonialiste durant les massacres du 08 mai 1954, à travers les articles publiés par les correspondants du New York Times, un des journaux quotidien les plus connu de l'époque.

مقدمـــــة :

إن التاريخ هو ذاكرة الشعوب والأمم وهو النافذة التي تظل على مر العصور لتروي الحقائق والوقائع والأحداث التي مرت على الأجيال، وهو المرآة العاكسة للرصيد الحضاري والمعرفي للمجتمعات، لذلك فقد ظلت كل المحاولات الهادفة إلى طمس تاريخ الشعوب هنا وهناك رهينة الفشل، وسرعان ما عادت أدراجها تجر وراءها أذيال الخيبة.

لقد كتب الكثير عن الثامن ماي 1945 في الجزائر ، وعن المجازر التي حدثت فيه . فهناك من وجه أصبع الإتهام الى الوطنيين وحملهم مسؤولية التخطيط لثورة اكتشفت قبل أوانها فتعثرت وفشلت . وهناك من وجهها الى الفرنســـــــيين (رسميون ، معمرون ، شيوعيون ، ...) وحملهم مسؤولية تدبير مؤامرة ضد الحركة الوطنية النامية التي ظهرت قوية في المذكرة التي قدمها قادتها الى الحلفاء والبيان الذي صاغوه سنة 1943، وجماعة أصدقاء البيان التي ظهرت سنة 1944 فانتقم منها الفرنسيون شر انتقام.

وقد اهتمت العديد من الصحف العربية والعالمية بمعالجة موضوع هذه المجازر ، ولعل من تلك الصحف العالمية صحيفة نيويورك تـــــايمز New York Times إذ تعد من أبرز الأسماء المؤثرة في عالم الصحافة الأمريكية.

والحقيقة أن الإهتمام الأمريكي بمعالجة الأمور التي تخص الجزائر لا يعود بتاريخه إلى سنة 1945 وإنما إلى سنة 1776 تاريخ الإعلان عن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية . ويمكن – في هذا المجال– الحديث عن العديد من المؤلفات التي ظهرت بالولايات المتحدة الأمريكية بين 1776– 1830 والتي اهتمت في مضمونها بمعالجة قضية احتكار الأسطول البحري الجزائري للتجارة في حوض البحر الأبيض المتوسط ووقوفه كعائق أمام نمو التجارة الأمريكية في هذه المنطقة ، على أن اعتناق الولايات المتحدة الأمريكية لمبدأ العزلة الذي صاغه الرئيس جيمس مونرو سنة 1823 لا يعني على الإطلاق أن الولايات المتحدة الأمريكية قد بقيت بعيدة عن تنمية علاقاتها التجارية الخارجية.

بالإضافة الى هذه النوعية من الدراسات من حيث المضمون ، يتحدث الباحثون عن موجة ثانية من المؤلفات الأمريكية ظهرت في الفترة من 1830 الى 1946 ، تناولت

بالأخص الحديث عن سقوط تلك الهيمنة البحرية الجزائرية والأوضاع التي أصبحت تعيشها الجزائر في ظل الإحتلال الفرنسي. وقد قدم الدكتور أبو القاسم سعد الله جردا لأهم هذه المؤلفات في كتابه أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر في جزءه الرابع .

في نطاق هذه الموجة الثانية من الدراسات ، أخذ الأمريكيون يهتمون أكثر فأكثر منذ العام 1942 بمعالجة القضايا الخاصة بالجزائر وبالمغرب العربي عموما لا لسبب إلا لإن سنة 1942 هي السنة التي عرفت في أواخرها نزول القوات العسكرية الأمريكية بلادنا وبقاءها بها الى ربيع السنة الموالية . وقد حل ببلادنا أيضا الرئيس الأمريكي فرنكلين ديلانو روزفلت Franklin Delano Roosevelt وممثله روبير مورفي ومنذئذ ، كان من الطبيعي جدا أن تهتم أجهزة المخابرات العسكرية الأمريكية وأجهزة السلك الدبلوماسي وأجهزة البحث الأكاديمي ورجال الصحافة بالبحث في تاريخ الجزائر ولا سيما القريب منه. والحقيقة أن مختلف ما صدر عن تلك الأجهزة في هذه الفترة لم يخرج عن وصف النظام الإداري والإقتصادي والإجتماعي القائم عندئذ في الجزائر ولم يصل أبدا الى درجة المساس بوحدة الإمبراطورية الفرنسية، ولا بالمساس بوجودها بالجزائر[1]. والسؤال الذي نطرحه هنا : هل ينطبق هذا الأمر على معالجة صحيفة نيويورك تايمز لما وقع يوم 08 ماي 1945 بالجزائر وما تبعه ؟ .

أولا : التعريف بصحيفة نيويورك تايــمز

أ- النشأة :

تعد صحيفة نيويورك تايمز New York Times والتي يختصر إسمها أحيانا الى N.Y.Times وأحيانا أخرى إلى N.Y.T من أبرز الأسماء المؤثرة في عالم الصحافة الأمريكية. برزت للوجود في 18 سبتمبر 1851 تحت إسم : نيويورك تايمز اليومية New York Times Daily بفضل صحفيين سابقين في صحيفة منبر نيويورك New York Tribune هما : هنري جرفيس ريمون Henri Jarvis Raymond و جورج جونس George Jones واللذان يعتبران المؤسسان لها. تولى ريمون رئاسة تحريرها في حين عين جونس نائبا عنه. وقد صرح الطرفان عند صدور أول عدد لها أن غايتهما من طبعها ونشرها هو السعي إلى أن تكون الصحيفة مصدرا موثوقا للمعلومات على أن توزيعها سيكون يوميا ما عدا يوم الأحد من كل أسبوع.[2]

استمر عمل هذه الصحيفة على هذا النحو إلى غاية سنة 1857 وهو التاريخ الذي أخذت فيه اسمها النهائي نيويورك تايـــمز [3] .

ب- **التطور :**

كانت بداية الحرب الأهلية الأمريكية (1861- 1865) بمثابة نقطة تحول مهمة للصحيفة إذ استطاعت من خلالها الصعود على الساحة الإعلامية الأمريكية باعتبارها الصحيفة الرسمية للحصول على تصريحات الحكومة الأمريكية عندما نشرت في 19 نوفمبر 1863 التصريح الكامل للرئيـــــس أبراهام لنكولن Abraham Lincoln بقيتيسبورغ Gettysburg[4]، وبنهاية الحرب الأهلية الأمريكية ، أضافت الصحيفة يوم الأحد الى الأيام التي تصدر بها[5].

ومع التطورات التكنولوجية ، نجحت الصحيفة في عهد أدولف أوكـــس[6] Adolph Ochs عام 1896 في الارتفاع بمستوى تقاريرها من حيث السرعة والدقة ومستوى مبيعاتها حيث ارتفعت على سبيل المثال لا الحصر من ست وعشرين ألف نسخة سنة 1897 الى خمس وسبعين ألف سنة 1898 ثم إلى مائة ألف سنة 1901 ، وبذلك فقد كان لأوكس الفضل في وصول الجريدة إلى هذا الصدى العالمي الذي تحتله اليوم[7]

ج -**التوجه والإهتمامات :**

حصلت الصحيفة على أولى جوائزها وهي جائزة بيليتزر Pulitzer[8] سنة 1918 بعد تغطيتها لمجريات أحداث الحرب العالمية الأولى ، وقد نجحت أيضا في تحقيق أول انتشار لها عبر المحيط الأطلسي سنة 1919 وكانت انطلاقتها لندن العاصمة البريطانية .

اتهمت الصحيفة عام 1918 بالتعاطف مع العدو بعد أن نشرت مقالا مؤيدا لاقتراح سلام تقدمت به النمسا في إطار الحرب العالمية الأولى بدون الموافقة على الاستسلام التام . وكانت النتيجة أن منافسي جريدة نيويورك تايمز شككوا في وطنية ناشرها أوكس فكانت هذه أول هجمة إعلامية مضادة تشكك في مصداقية الصحيفة وحيادها السياسي [9].

بوفاة أوكس عام 1935 ، ترك هذا الأخير وصية تمنى فيها بأن " تبقى جريدة نيويورك تايمز جريدة مستقلة ، لا تخضع لأي ضغط ، تعمل لصالح المصلحة العامة ،

وأن لا تترك نفسها محل تأثير لا بفعل المصالح الشخصية ولا بفعل الضغوطات التي تمارس عليها من قبل الأحزاب ، ولا بفعل اتخاذ المواقف الشخصية " [10]. ومع هذا ، لم تبتعد الجريدة مطلقا عن الجدل والتفاعلات السياسية، فعادة ما كانت تتهم بالليبرالية اليسارية في مواقفها السياسية تجاه القضايا الإجتماعية ، في حين تتهم أحيانا أخرى بالتحيز للمحافظين والتوجه للطبقة الوسطى والغنية من المجتمع الأمريكي وإهمالها للطبقة الفقيرة .

بعـــــد فوكـــس ، تولـــى مهـــام إدارة الصحيفة زوج أبنته أرتير(آرثر) هايز سولتسبيرغر Arthur Hays Sulzberger من 1935 الى 1961 وهي الإدارة التي واكبت ما حدث بالجزائر يوم 08 ماي 1945 وما تلاه [11]. فكيف كانت إذا معالجتها للأمور هناك ؟.

ثانيا : معالجتها لوقائع الثامن ماي في الجزائر في الفترة 1945- 1946

أ- من حيث الأسباب والمتسببين:

بوقوع أولى الإصطدامات في 08 ماي 1945 وما تبعها بعد ذلك ، التزمت الصحيفة الصمت بين 09 و 11 ماي 1945 لا لسبب إلا لأن السياسة الرسمية الفرنسية كانت قد أخرت نشر أي تفاصيل عن أخبار ما حدث إلى أن يستتب النظام ، وما كانت لتسمح بتسرب أي خبر عما حدث خارج الحدود الجزائرية[12].

بإعلان بلاغ الحاكم العام في الجزائر يوم 11 ماي [13] ثم تصريح الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية ، كتبت الصحيفة أول مقال لها يوم السبت 12 ماي ، (الصفحة 04 في 124 كلمة) وتحت عنوان بارز :" أعمال الشغب بالجزائر تتأكد : مجلس الوزراء يتخذ الإجراءات لتخفيف العجز في وسائل التغذيـــة "
ALGERIAN RIOTS CONFIRMED; French Cabinet Takes Measures to Alleviate Food Shortage ، لتعمل على نقل ما جاء في البلاغ والتصريح السابقي الذكر من أن أسباب الشغب تعود الى النقص في وسائل التغذية ، وأن الحكومة الفرنسية عازمة على إرسال الغذاء الى الجزائر. وبذلك ، فقد تبنت الصحيفة ما قالت به السلطات الفرنسية من أن السبب يعود الى نقص الغذاء .

استمرت الصحيفة في تبني القول بنفس السبب لتزيد من تأكيده عندما نشرت أول تقرير للجيش الأمريكي عن الحوادث يوم الجمعة 01 جوان (الصفحة 05 ، في 258

كلمة) وتحت عنوان بارز " التقرير الكارثـــــة ". فبناءا على مراسلة من روما بتاريخ 31 ماي 1945 ذكرت الصحيفة أن صحيفة نجوم وخطوط[14] Stars and Stripes التابعة للجيش الأمريكي ، نشرت في طبعتها بروما برقية من الدار البيضاء قالت فيها أن ما حدث بالجزائر يوم 08 ماي وما تلاه يرجع إلى (ثورة من أجل الطعام) . وهو ما زاد في تأكيده مراسلها من باريس أرشمبولت G.H. Archambault يوم السبت 02 جوان (في الصفحة 08 وبـــ 373 كلمة) ، حيث أوردت تحت عنوان " الفوضى في الجزائر يستمر بريقها " ALGERIA DISORDERS CONTINUE TO FLARE; 'Armed Band' Reported Looting in Wake of Food Riots-- أن النظام ما زال لم يستتب بعد في أجزاء من الجزائر بعدما تصادفت الإحتفالات بعيد النصر مع أعمال شغب من أجل الطعام . وهو ما يعني أن الصحيفة قد تبنت أيضا السبب الذي قالت به مجلة الجيش الأمريكي السابقة الذكر.

هذا عن الأسباب ، أما عمن كان المتسبب في ذلك ، وبالإضافة إلى الأهالي الساخطين على الوضعية الصعبة التي كانوا يعيشونها ، فقد نشرت مثلا تقريرا في عددها الصادر بتاريخ الإثنين 28 ماي (صفحة 12 وفي 513 كلمة) لمراسلها هارولد كاليندر Harold Callender من باريس بعنوان : FRENCH PLAN UNION OF WHOLE EMPIRE; Imperial Parliament Would Be Chosen to Represent All Component Parts تتهم فيه الرسميين الفرنسيين بأنهم يشكون في أن يكون للولايات المتحدة الأمريكية يد في ذلك على اعتبار أنها ترغب في فرض نفسها في الهند الصينية و مستعمرات أخرى. ولعل هذا ما يفسر – حسب رأي مراسل الصحيفة – توجه هؤلاء الرسميين للعمل على وضع خطة محكمة ونموذج لبرلمان إمبريالي يجسد فكرة الإتحاد الفرنسي الفدرالي في سبيل الدفاع عن وحدة الإمبراطورية الفرنسية. وقد جاء الرد على هذا الإتهام من قبل مدير إذاعة برازافيل بالكونغو[15] – المستعمرة الفرنسية – في نفس اليوم الذي نشر فيه المقال إذ علق على أمواج الأثير عن ذلك بقوله أن هارولد يحاول خلق الإرتياب بين الشعبين الأمريكي والفرنسي ، وهو الرد الذي أثار استياء القائمين على الصحيفة كون الهجوم قد جاء من رجل فرنسي[16] لا من إدارة فرنسية .

وقد حاولت الصحيفة بعد ذلك في عدد الجمعة 01 جوان (الصفحة 14 وبـــ 699 كلمة) تحليل ما حدث بفرنسا ومستعمراتها خلال شهر ماي لتخلص الى نتيجة فحواها أن كل ما حدث كان (توترا غير عادي) ، وأن هذا التوتر كان نتيجة حتمية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية خاصة إذا علمنا أن فرنسا خلال هذه الفترة كانت تعاني شعورا قوميا ممزقا وتصارعا من أجل إعادة صورتها في العالم . وبذلك فقد جاءت الفوضى نتيجة سقوط نظام قبل أن يكون النظام الجديد مستعدا لذلك . والملاحظ في الإخير أن الصحيفة عادت مرة أخرى وهذه المرة في عدد الإثنين 02 جويلية 1954 (الصفحة 04 وفي 186 كلمة) لتنقل ما جاء على لسان السلطات الفرنسية وهذه المرة على لسان وزير الداخلية أدريان تيكســـييه يوم 29 جوان الذي أكد أن التحقيق الذي قاده قد أوصله إلى نتيجة مفادها أن الحوادث كانت من عمل حزب أصدقاء البيان والحرية وفروع من حزب الشعب الجزائري غير الشرعي لأن أعضاء هذين الحزبين كانوا يقومون بانتظام بنشاط ضد فرنسا وممثليها[17] .وعليه ، نجدها دائما تعود إلى السلطات الفرنسية لتستقي منها معلوماتها.

هذا ، وقد خصصت الصحيفة بعد ذلك عدة أعداد منها للحديث عن الحلول التي كانت فرنسا تسعى لإيجادها لتلتقط آخر أنفاسها[18] .

ب- من حيث وسائل القمع والنتائج المترتبة عنه :

اكتفت الصحيفة في أعدادها الأولى التي عالجت فيها الثامن ماي في الجزائر بالحديث عن عدد الضحايا من الأوربيين في هذه الأحداث دون أن تلي أهمية لعددهم من الجانب الجزائري . ففي مقالها ليوم الأحد 13 ماي ، (الصفحة 05 وبـــ 70 كلمة) وتحت عنوان " العرب يقتلون خمسين شخصا في الجزائر" ARABS KILL 50 IN ALGERIA; Europeans Murdered During V-E Day Festivities--Inquiry Begun ، صرحت بعدد خمسين أوربيا ذبحوا في مقاطعة قسنطينة من طرف عرب ثائرين أثناء الإحتفال بعيد النصر ، أما في عدد يوم الثلاثاء 15 ماي 1945 (الصفحة 05 وبـــ 240 كلمة) ، فقد تناولت الحديث عن عدد الضحايا من الأوربيين أيضا بقولها أن هناك الكثير من الأوربيين الذين يموتون يوميا نتيجة أعمال الشغب بشمال إفريقيا . والملاحظ هنا ، هو أن صحف : صدى الجزائر L'Echo D'Alger، برقية الجزائر La Dépeche de Constantineوبرقية وهران La Dépeche D'Oran وفي نفس

الفترة ، تحدثت أيضا عن عدد القتلى من الأوربيين وأوردت الرقم 50 وهو نفس العدد الذي أعطاه الحاكم العام شاطينيو يوم 12 ماي .

استمرت الصحيفة في الحديث عن عدد القتلى والجرحى على حسب تقارير السلطات الفرنسية لتعلن يوم الخميس 24 ماي (الصفحة 10 وبـــ 100 كلمة) وتحت عنوان ALGERIAN RIOTS SPREAD; French Report 300 Europeans, 1,000 Arabs Slain or Hurt عن عدد 300 أوربي و 1000 جزائـــري بين قتيل وجريح. أمـــــا في عـــدد 01 جوان فقد قالت بالعدد 10.000 ثائر عربي حسب تعبيرها بين قتيل وجريح وبعدد 97 قتيلا أوربيا معظمهم من الإداريين الإستعماريين ومن المقيمين الأغنياء وقد كان ذلك تحت عنوان ALGERIAN RIOTS SPREAD; French Report 300 Europeans, 1,000 Arabs Slain or Hurt . وقد أوردت في عدد الإثنين 02 جويلية (الصفحة 04 وبـــ 186 كلمة) وبناءا على تقرير تيكسييه السابق الذكر عدد 50.000 مشاغب شاركوا في الحوادث بالجزائر أي 05 / من عدد السكان ، وقد نتج عن ذلك مقتل 88 فرنسيا وجرح 150 منهم. في حين حددت العدد بـــما بين 1200 الى 1500 قتيل من الجانب العربي و 2400 معتقل أطلق صراح 517 منهم وحوكم الباقي. وقد قدرت بعد ذلك عدد القتلى من الجزائريين بـــما بين 7000 و 18000 في 25 ديسمبر 1946.

أما عن الوسائل التي استخدمتها السلطات الفرنسية في قمع المتظاهرين فقد تبنت فيها ما قالت به صحيفة نجوم وخطوط السالفة الذكر حيث قالت أن القوات الفرنسية البرية والجوية قد قتلت وجرحت أكثر من 10.000 ثائر عربي في أوائل هذا الشهر خلال حملة دامت تسعة أيام ... وأن الطائرات المقنبلة الفرنسية سحقت قرى أهلية بأكملها في المناطق الثائرة الواقعة حول المدينة الجزائرية الجبلية قسنطينة . فقد نفذت 300 غارة في يوم واحد بطائرات مقنبلة بين متوسطة وثقيلة حصل عليها الفرنسيون من الولايات المتحدة الأمريكية ، وهناك تجمعات كاملـــة (دواوير) من المنازل القشية والطوبية كانت قد دمرت عن آخرها . كما أن المحاربين الفرنسيين الممتطين لطائرات من صنع بريطاني كانوا يتبعون الطائرات المقنبلة ويطلقون النار على السكان الهاربين أو يرمون القنابل على المراكز العربية في الجبال. وقد كررت الجريدة بعد سنة من ذلك أن الفرنسيين لم

يستعملوا الجنود فقط ، بل المقنبلات والسفن الزوارق الحربية أيضا على السواحل بين بجاية وجيجل لقمع الإنتفاضة بأعنف ما تكون القسوة. وتعتبر صحيفة نيويورك تايمز – حسب الدراسات – الصحيفة الوحيدة التي ذكرت أن القمع قد كان أيضا باستخدام المقنبلات البحرية.

ثالثا: ملاحظات حول الكيفية التي عولجت بها هذه القضية من قبل هذه الصحيفة :

لكي تؤدي صحيفة نيويورك تايمز الدور المنوط بها في تغطية ما حدث بالجزائر يوم الثامن ماي 1945 وما تلاه ، خصصت بعض الصفحات من أعدادها اليومية لمعالجة تطور الأوضاع في الجزائر. غير أن الملاحظ هو أن تطرق الصحيفة لذلك قد كان حبيس الإعلانات والبلاغات التي كانت تصدر عن الإدارة الإستعمارية بالجزائر و الحكومة الفرنسية بباريس. وعليه يمكن القول أن عمل مراسلوها الصحفيين – الذين كانوا بكثرة في فرنسا أثناء هذه الفترة – لم يتعد السعي الى نقل كل ما كان يصرح به أو ينشر في الجرائد الفرنسية عن طريق تقارير تحمل عناوين بارزة ومثيرة .

وبناءا على ذلك ، تماشت الصحيفة في طرحها مع طرح السلطة الاستعمارية ، ومن الخطأ القول عنها بأنها قد كانت موضوعية وذات مصداقية رغم ما تعلنه من حرية في الرأي والتعبير. ففرنسا – بناءا على ذلك – ومن خلال هذه الصحيفة وغيرها تمكنت بفضل نشاط وسائل إعلامها من تمرير الرسالة كما تريد وكيفما تريد

خـــاتـــمـــة

خاتمة هذه المداخلة فضلت إدراجها على شكل سرد لحدث تاريخي هام حدث في 12 جوان 1945 ورواه الدكتور أبو القاسم سعد الله في كتابه : أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر هذه المرة في جزءه الثالث . فبعد تقرير تيكسييه عن حجم الضحايا من الجزائريين والأوربيين على حد السواء ، أرسل الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عزام باشا رسالة الى الوزير الأمريكي المفوض بالقاهرة يطلب منه فيها بأن يلجأ الى دولته ويطلب منها – على لسان جامعة الدول العربية – التدخل لدى فرنسا لكف أيديها عن الشعب الجزائري وطلب الرحمة. فكان رد الخارجية الأمريكية في 03 من أوت بعد مشاورات مع وزير الخارجية الفرنسية آنذاك جورج بيدو على النحو التالي :

أنهم لا تثقون في إحصاء تيكسييه.

أن القمع في الجزائر قد تجاوز الحدود فعلا.

أنهم أكدوا للإدارة الفرنسية بأنه ليس لديهم أي يد فيما حدث بالجزائر على أساس أنهم هم الذين حرروا شمال إفريقيا عسكريا وأعادوه الى الفرنسيين.

أنهم قد عبروا للسلطات الفرنسية عن قلقهم من أن يتطور الوضع في شمال إفريقيا فيكون له عواقب وخيمة للغاية ليس على الفرنسيين فحسب ، ولكن على العلاقات بين العالم العربي وجميع الدول الغربية.

أنهم تفادوا التعبير عن موقفهم للفرنسيين كتابة لأنهم كانوا حذرين جدا في اقترابهم من الفرنسيين بهذا الشأن.

وفي الأخير ، استطاعت الخارجية الأمريكية أن تقنع الأمين العام لجامعة الدول العربية بعدم الدعوة الى عقد جلسة عمومية عن الموضوع[19].

فإذا كان هذا هو حال جامعة الدول العربية . فهل كانت الصحافة الأمريكية بعيدة عن مثل هذه الضغوطات ؟.

الهوامش:

[1] – أبو القاسم سعد الله ، أبحاث واراء في تاريخ الجزائر ، المجلد الثاني ، الجزء الرابع ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، 2005 ، ص166–167.

[2] – شبكة النبأ المعلوماتية : الثلاثاء 11 تشرين الأول2005 – 7 رمضان1426
http://www.annabaa.org/nbanews/51/068.htm

[3] – "New York Times Company, The." Microsoft® Encarta® 2006 [CD]. Microsoft Corporation, 2005. Microsoft ® Encarta ® 2006. © 1993-2005 Microsoft Corporation. Tous droits réservés.

[4] – وهو التصريح الذي أعلن فيه عن تسريح العبيد في الولايات الجنوبية ومنحهم الحرية.

[5] – "New York Times Company, op.cit.

[6] – وهو من الشخصيات المهمة في تاريخ نيويورك تايمز ،يعتبر رئيسها الثالث بعد ريمون وجونس ، وقد أشترى الصحيفة بعد إفلاسها عام 1896 وعين نفسه ناشرا لها في نفس الوقت. وكان معدل المبيعات اليومي للصحيفة في ذلك الحين حوالي 9 آلاف عدد يوميا. وقد لعب أوكس وعائلته دورا كبيرا في عالم الصحافة بالولايات المتحدة . أنظر : شبكة النبأ المعلوماتية ، مرجع سابق .

[7] – المرجع نفسه.

[8] - وهي الجائزة الأكثرشهرة للصحافة الأمريكية ، تمنحها سنويا جامعة كولومبيا بنيويورك . وقد حصلت الصحيفة من تاريخ تأسيسها الى اليوم على 90 جائزة. أنظر : "New York Times Company, op.cit.

[9] – شبكة النبأ المعلوماتية ، مرجع سابق .

[10] – "New York Times Company, op.cit

[11] – شبكة النبأ المعلوماتية ، مرجع سابق.

[12] - أبو القاسم سعد الله ، مرجع سابق ، ص 100.

[13] - كان ذلك في 22 سطرا ، وقد جاء فيه على الخصوص : " إن عناصر مثيرة للشغب تستمد وحيها من هتلر ومستعملة في ذلك طريقته قد حاولت أن تعرقل احتفالات النصر ، ولكن الشرطة و الجيش قد ألقوا القبض على أولئك المسؤولين" .أنظر : المرجع السابق، ص 106.

[14] – ستارز أند ستريبرز جريدة للجيش الأمريكي. ظهرت للوجود في 09 نوفمبر 1861 من طرف جنود إيلنوا الفرق 11 ، 18 ، 29 أثناء الحرب الأهلية الأمريكية ، بعد تفوقهم على الجنوب واستقرارهم في ميسوري.كانت في الفترة من 09 ديسمبر 1942 الى جويلية 1944 وهو التاريخ الذي انتقلت فيه الى روما. وهي صحيفة ما زالت تصدر الى اليوم وقد وضعت مكتبة الكونغس الأمريكي أعدادا منها على الموقع الإلكتروني www.stripes.com

[15] – وهي المستعمرة الفرنسية التي انعقد فيها سنة 1944 مؤتمر برئاسة الجنرال ديغول ، تباحث فيه المؤتمرون عن مستقبل الإتحاد الفرنسي والطريقة الإدارية التي لا بد من اتباعها لإدارة هذه الإمبراطورية الإستعمارية الفرنسية .

[16] – لقد أوردت الصحيفة الرد في عدد يوم الثلاثاء 30 ماي ، ص 04 وفي 288 كلمة تحت عنوان :

FRENCHMAN REBUKES A TIMES REPORTER

[17] – أحمد صاري ، شخصيات وقضايا من تاريخ الجزائر المعاصر ، المطبعة العربية ، غرداية ، 2004 ، ص141.

[18] – أنظر في ذلك عدد الخميس 12 جويلية 1945 ، ص 05 وبـــ 436 كلمة برقية من طرف المراسلة DANA ADAMS SCHMIDT في مقال بعنوان : FRENCH Delegates ASSEMBLY DEBATES ALGERIA; Assimilation Favored Unable to Agree onRoots or Cures of Troubles
وكذلك عدد الإثنين 29 أفريل 1946 ، ص 07 وبـــ 833 كلمة من طرف المراسل THOMAS J. HAMILTON في مقـــال بعنوان : ALGIERS REFLECTS SPIRIT OF FRANCE; Same Political Divisions Found, Aggravated by Leftists' Appeals to Natives Economic Situation Discussed Uprising Laid to Hunger

[19]– أبو القاسم سعد الله ، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر ، المجلد الأول ، الجزء الثاني ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، 2005 ، ص201.